بيان صحفي
27 شباط 2019

السلطة الفلسطينية والإتحاد الأوروبي يفتتحان مبنى محكمة دورا

أفتتح رئيس الوزراء رامي الحمد الله وممثل الاتحاد الأوروبي رالف طراف مبنى محكمة دورا الجديد في الخليل الذي تبلغ مساحته خمسة آلاف متر مربع ويخدم آلاف الفلسطينيين المقيمين في دورا والتجمعات السكانية المُحيطة بها.

سيادة القانون والديمقراطية هما من المبادئ التي قام عليها الاتحاد الأوروبي، وبما أن القضاء المُستقل أحد مبادئ الأنظمة الديمقراطية، فإن هنالك أدلة متزايدة أن العدالة الفعالة هي أحد الأدوات الحيوية في تمكين الديمقراطية والمساواة، لذا فقد استثمر الاتحاد الأوروبي حتى الآن أكثر من 28 مليون يورو في دعم قطاع العدالة الفلسطيني. ويهدف هذا الدعم إلى تعزيز جودة الخدمات القضائية المقدمة للمواطن الفلسطيني.

"العدالة هي فضيلة سائدة ينتفع بها المُجتمع سواء كانت هذه العدالة لدى الأسرة أو المجتمع أو الشعب أو العالم. إن تحقيق العدالة هو أمر أكثر تعقيداً وصعوبةً مما يبدو عليه الأمر في البداية، إلا أنها في النهاية تؤدي إلى مجتمع أكثر أمناً للجميع، وفي حالتنا هنا أكثر أمناً لجميع الفلسطينيين." هذا ما صَرَّحَ به **ممثل الاتحاد الأوروبي رالف طراف** خلال مراسيم الافتتاح، وأضاف "لقد تطورت العدالة في فلسطين عبر السنين لصالح وحماية كافة أفراد المُجتمع. نحن على ثقة بأن السلطة الفلسطينية سوف تستمر في العمل على تطوير النظام القضائي. ويعمل دعم الاتحاد الأوربي لقطاع القضاء على تعزيز رؤيتنا المتعلقة بحل الدولتين ودعم بناء الدولة الفلسطينية العتيدة الديمقراطية ذات الشفافية والمُساءلة."

بالإضافة إلى مبنى محكمة دورا الجديد، يعمل الاتحاد الأوروبي على دعم بناء وتجهيز أبنية محاكم جديدة في قلقيلية وسلفيت، وتوسيع مبنى محكمة جنين. مبنى محكمة قلقيلية يعمل الآن وسوف يتم تسليم مبنى محكمة سلفيت قريباً لمجلس القضاء الأعلى.

يعمل الاتحاد الأوروبي، إلى جانب دعم البنية التحتية، على دعم السلطة الفلسطينية في مجال المُساعدة القانونية والشؤون القضائية والشؤون الإدارية بشكل عام لدى قطاع العدالة. كما يدعم الاتحاد الأوروبي نظام تطوير التعليم القانوني من خلال دعم المعهد القضائي الفلسطيني ونقابة المحامين والجامعات الفلسطينية.

للاتصال:
مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي
شادي عُثمان: (02 5415 867, 0599 673 958)، إيناس أبو شِربي (02 541 5 859, 0599 673 957)
http://eeas.europa.eu/palestine